**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله والصلاة والسلام علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مختصر بسيط لشرح تحفة الاطفال

**ترجمة للشيخ**

**اسمه ومولده :** هو سليمان بن حسين بن محمد بن شلبي الجمزوري الشهير بالافندي

**سمي الجمزوري :** نسبة الي جمزور وهي بلد قريبة من طندتا المسماه اليوم (طنطا ) علي بعد (4) أربعة أميال وهي بلدة أبية في إقليم المنوفية بجمهورية مصر العربية

ولد رحمه الله في ربيع الاول سنة بضع وستين بعد المائة والالف هجريا وهو من علماء القرن الثاني عشر الهجري

**شيوخه :** كان الشيخ الجمزوري رحمه الله شافعي المذهب تلقى العلم علي مشايخ كثيرين أشهرهم الشيخ نور الدين علي بن عمر بن حمد بن عمر بن ناجي بن فنيش المشهور بالميهي نسبة الي المية وهي بلده بجوار شبين الكوم بإقليم المنوفية المولود 1139 هـ والمتوفي 1204 هـ أشتغل بالعلم مدة بالجامع الازهر ثم رحل الي طنطا وصار يعلم الناس بها القراءات والتجويد وعليه أخذ الجمزوري رحمه الله هذا العلم واخذ ايضا من الشيخ مجاهد الاحمدي وهو من علماء القرن الثاني عشر ومن اوائل شيوخ المعهد الاحمدي وهو الذي لقب الجمزوري بالافندي وهي كلمة تركية يشار بها للتعظيم والاجلال.

**أشهر مؤلفاته :**

1- نظم تحفة الاطفال ومكونة من (61) بيت فرغ من نظمها سنة 1198 هـ

2- فتح الاقفال شرح التحفة

3- نظم كنز المعاني تحرير حزر الاماني

4- الفتح الرحماني في القراءات

5- منظومة في رواية ورش

6- جامع السرة في شواهد الشاطبية

7- الدر المنظوم في عذر الماموم

8- الطراز المرقوم بشرح الدر المنظوم

**وفاته :** لايعرف بالتحديد وقت وفاته واخر ماعرف انه حيا كان سنة 1208 هـ وهي السنة التي اتم فيها كتاب الفتح الرحماني شرح كنز المعاني في القراءات السبع رحمه الله رحمة واسعه واسكنه فسيح جناته

**مبادئ علم التجويد**

**قال الصبان رحمه الله :**

إنَّ مباديْ كلِّ فنٍّ عشرة الحدُّ والموضوع ثمَّ الثَّمرة

وفضلُه ونسَبُه والواضع والاسمُ الاستمدادُ حُكْم الشارع

مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومَن درى الجميعَ حاز الشَّرفا

**1- الحد :** التجويد لغة من ماده (ج،و،د) وهو التحسين وفي الاصطلاح اخراج

**2- الموضوع :** علم التجويد حروف الكلمات القرآنية من حيث اعطاؤها حقها ومستحقها

**3- الثمرة المترتبة :**

أ- صونُ اللسانِ عن اللحن؛ وهو الميل عن الصواب عند قراءة كتاب الله تعالي

ب- الفوز بسعادة الدارين

**4- فضلة :**  يستمد من شرف الكتاب الذي يستخدم هذا العلم في ترتيلة

**5- النسبة :** نسبته الي غيره التباين

**6- الواضع :** من الناحية العلمية فإن الله عز وجل ألقاه الي جبريل ... ومن الناحية النظرية وهو التدوين اختلف في واضعه فقيل هو أبو عمر حفص بن عمر الدوري وقيل هو الخليل بن أحمد الزاهيدي وقيل هو الامام موسى بن عبد الله بن يحيي الخاقاني

**7- الاسم :** علم تجويد القرأن

**8- الاستمداد:** من قراءة النبي [Mohamed peace be upon him.svg](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Mohamed_peace_be_upon_him.svg)

**9- حكمه :** علي قسمين نظري وعملي والاخذ بالتجويد حتي لازم

**10- المسائل :** حروف كلمات القرآن من حيث اعطاء حقها ومستحقها

**(( تعريف النون الساكنة والتنوين والفرق بينهما ))**

**النون الساكنة :** هي النون الاصلية التي لاحركه لها مثل الفتح أو الضم أو الكسر فهي ساكنة ليست مفتوحة ولامضمومة ولامكسورة وهي اصلية من بنية الكلمة مثل أنعم – نظر – من وهكذا وقد تاتي زائدة مثل ( اِنْكَدَرَتِ– فَانْفَلَق) وتأتي في : الاسماء : (سنْدس، أنْعام ) الافعال : (ينْهون، أنْزلنا ) الحروف : (عنْ ، لنْ )

**التنوين :** هو عبارة عن نون ساكنة لغير نون التوكيد مثل كلمة (وليكونًا) ، (لنسفعًا) ففي هذين الفعلين نون توكيد مخففة وان اشبهت التنوين في ابدالها الف عند الوقف لان التنوين لاياتي الا في الاسماء ولم يرد في الافعال ولا الحروف والوقف عليه يكون بالسكون في المرفوع والمكسور اما المفتوح فيوقف عليه بالالف ويستثني من ذلك كلمة (رَحْمَةً ) في قوله (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) لان تاء التأنيث متغاير حرفي فيوقف عليه بسكون الهاء اتباعا للرسم .

**الفرق بين النون الساكنة والتنوين**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **التنوين** | **النون الساكنة** | **م** |
| لايكون إلا زائد عن بنية الكلمة | حرف أصلي أو زائد | **1** |
| ثابت في اللفظ دون الخط | ثابت في اللفظ والخط | **2** |
| ثابت في الوصل دون الوقف | ثابتة في الوصل والوقف | **3** |
| ياتي في الاسماء فقط | تأتي في الاسماء والافعال والحروف | **4** |
| لا ياتي إلا متطرف اخر الكلمة | تأتي متوسطة ومتطرفة | **5** |
| لايرد إلا من كلمتين | ترد أحكامها من كلمة وكلمتين | **6** |

**احكام النون الساكنة والتنوين :**

قال الناظم – رحمه الله :  
 للنُّونِ إن تسكُنْ وللتنوينِ أربعُ أحكامٍ فخُذْ تبييني

فالأوَّلُ الإظهارُ قبل أحرفِ للحلقِ ستٌّ رتِّبت فلتعرفِ

همزٌ فهاءٌ ثم عينٌ حاءُ مهملتانِ ثمَّ غينٌ خاءُ

**ولها اربعة احكام :** 1- الإظهار 2- الإدغام 3- الإقلاب 4- الإخفاء .

**1- الاظهار الحلقي**

**تعريفه لغة** : هو البيان

**اصطلاحا :** اخراج الحرف المظهر من مخرجه بغير غنة ظاهرة ( اي زائدة )

**حروفه ستة :** (الهمز - الهاء - العين - الحاء - الغين – الخاء )

**( أخي هاك علماً حازه غير خاسر )**: مجموعة في هذا البيت

**سبب تسميته إظهار :** لظهور النون الساكنة والتنوين عند ملاقاة أحد هذه الاحرف

**لماذا سمى حلقيا :** لان الحروف السته تخرج من الحلق

**ماهو سبب الاظهار :** بعد مخرج النون عن هذه الاحرف

**كيفية النطق :** تنطق النون الساكنة والتنوين نطقا واضحا من غير غنه ظاهرة بدون فصل أو سكت

. **علامته النون المظهرة في ضبط المصحف :** راس حاء صغيره علي حرف النون (نْ )

**علامته في التنوين :**  تركيب الحركتين هكذا (ــًـــٍـــٌـ )

**أمثلة :**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| مع التنوين | **النون في كلمتين** | **مع النون في كلمة** | **حروف الاظهار** |
| وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا | مَنْ ءامن | (يَنْئَوْن ) ولا ثاني لها | **همز** |
| وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ | مَنْ هَاجر | يَنْهَوْنَ | **هاء** |
| حَكِيمٌ عَلِيمٌ | مِنْ عَلَق | أَنعَمْ | **عين** |
| غَفُورٌ حَلِيمٌ | مَنْ حَكيم | وتنحتون | **حاء** |
| لَعَفُوٌّ غَفُورٌ | مِنْ غِلِ | فَسَيُنْغِضُونَ ولا ثاني لها | **غين** |
| عَلِيمٌ خَبِيرٌ | مَنْ خَير | وَالمُنخنِقَةُ ولا ثاني لها | **خاء** |

**2- الإدغــــــــــام**

**تعريفه لغة :**  ادخال الشئ في الشئ

**اصطلاحا :** ادخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا أو هو النطق بالحرفين كالثاني مشددا

**حروفه :** ستة ( ي – ر –م –ل – و – ن ) مجموعة ي كلمة ( **يرملون** ) اي يسرعون

**اقسامه :**  ينقسم الي قسمين

**القسم الاول : الإدغام بغنه**

ولة اربعة حروف من حروف يرملون

( ي – و – م – ن ) مجموعة في كلمة ( ينمو ) أو ( يومن )

امثلة

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| مع التنوين | مع النون الساكنة | الحرف |
| يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ | مَن يَعْمَلْ | **ي** |
| كُلًّا نُّمِدُّ | لَن نَّدْخُلَهَا | **ن** |
| قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ – رَسُولٌ مِّنَ | مِن مَّالٍ– مِّن مَّسَدٍ | **م** |
| وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ | مِن وَالٍ– مِن وَاقٍ | **و** |

**شرط الادغام :** ان يكون من كلمتين بمعني كون النون او التنوين في اخر الكلمة الاولي وحرف الادغام في الكلمة الثانية التي تليها

**حكمه :** وجود الادغام بغنة

**لماذا الوجوب :** لانه لم يرد نص بخلاف ذلك الا في موضعين (يس وَالْقُرْآنِ– ن وَالْقَلَمِ)

سبب الاظهار في هذين الموضعين الانفصال الحكمي لان النون منفصلة حكما لانها حرف هجاء وليس حرف مبني فحقه الفصل اما في (طسم ) ادغمت النون هنا لانها

**1-** متصلة لفظا  **2-** لانها جزء من الكلمة **3-** لانها كلمة واحده

وهذا كله عكس شرط الادغام

**فائدة :** إذا وقع حرف الادغام مع النون الساكنة في كلمة واحدة وجب الاظهار ويسمى اظهارا مطلقا ولم يقع بعد النون الساكنة في كلمة الامع حرفي ( الياء – الواو ) وذلك في اربع كلمات ( الدنيا – بنيان – صنوان – قنوان )

**سبب الاظهار :** لئلا يلتبس بالحرف المضاعف وهو ما تكرر احد اصوله وكذلك للمحافظة علي المعني

**سمي مطلقا :** لعدم تقيده بمخرج واحد

**الابيات :**

والـثّـَانـي إِدْغَـامٌ بِسـتَّةٍ أَتَـتْ فِـي يَـرْمَـلُـونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

لَـكِنَّهَا قِسْـمَانِ قِسْــمٌ يُـدْغَـمَا فِـيهِ بِـغُـنّـَةٍ بِيَـنْـمُو عُلِـمَـا

إِلاَّ إِذَا كَـانَـا بِـكــِلْمَـةٍ فَــلاَ تُـدْغِـمْ كَدُنْـيَا ثُمَّ صِـنْوَانٍ تَـلاَ

وَالثَّـانـي إِدْغَــامٌ بِغَيْــرِ غُـنَّةْ فـي الـلاَّمِ وَالـرَّا ثُـمَّ كَـرّرَنَّـهْ

وَّالثَـالـثُ الإِقْـلاَبُ عِنْـدَ الْبَـاءِ مِيــماً بِغُـنَــةٍ مَـعَ الإِخْـفَـاء

**القسم الثاني ( الادغام بغير غنة )**

**تعريفه :** هو الادغام الذي لاتصاحبه الغنة

**حروفه :** اللام – الراء

**كيفية الادغام :** يتم قلب الحرف الاول حرفا مماثلا للثاني ثم يتم الادغام

**امثلة :(** مِّن لَّدُنْهُ – مَالًا لُّبَدًا– هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ– أَن لَّن تَقُولَ– غَفُورٌ رَّحِيمٌ – عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ – مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ )

**استثناء :** يثتثني من ذلك قوله تعالى **( وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ)** (27)سورة القيامة

**السبب :** وجوب السكت عند حفص من طريق الشاطبية والسكت مانع للادغام

**سبب الادغام :** التقارب علي مذهب الجمهور

وحذفت الغنة مبالغة في التخفيف والعبرة في ذلك كله ( الرواية )

**علامته في المصحف :** تعربه النون الساكنة وتشديد الحرف الذي يليه

**امثله :** **رَّبٍّ رَّحِيمٍ**– مَلَكًا – مِّن لَّدُنْهُ

**تنبيه :** انواع الادغام من حيث الكمال والنقصان

1- إدغام بغنه كامل وحرفاه م – ن

2- إدغام بغنه ناقص وحرفاه و – ي

3- إدغام بغير غنه كامل حرفاه ل – ر

**الابيات :**

وَالثَّـانـي إِدْغَــامٌ بِغَيْــرِ غُـنَّةْ فـي الـلاَّمِ وَالـرَّا ثُـمَّ كَـرّرَنَّـهْ

**الحكــم الثــالث ( الاقــلاب )**

**تعريفه** : لغة القلب هو تحويل الشيء عن وجهه

**اصطلاحا** : قلب النون الساكنة أو التنوين ميما وإخفاؤها مع الغنة عند ملاقاتها لحرف ( ب )

**حروفه** : حرف واحد ( الباء )

**امثلة**

|  |  |
| --- | --- |
| **النون الساكنة** | |
| **من كلمتين** | **من كلمة** |
| **مِن بَيْنِهِمْ** | **أَنبِئْهُم** |
| **مَن بَخِلَ** | **أَنۢبِـُٔونِى** |

|  |
| --- |
| **التنوين** |
| **ولا يكون الا من كلمتين** |
| **سَمِيعٌ بَصِيرٌ** |
| **لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ** |

**كيفيته** : يتحقق الاقلاب بثلاث خطوات

1- قلب النون الساكنة او التنوين ميما خالصة لفظا لا خطا ( نطقا )

2- إخفاء الميم عند الباء مع عدم كز الشفتين ( تلامس الشفتين تلامسا خفيفا )

**قال المرعشي** : معني إخفاء الميم ليس إعدام ذاتها كلية بل إضعافها وقلة الاعتماد علي مخرجها

3- إظهار الغنة عند الاخفاء لانها غنة الميم ويقلل انطباق الشفتين ثم يلفظ بالباء

**تنبيه :**

1- كلمة إقلاب خطأ لانها من افعال علي وزن أفعل أو اقلب بل يقال قلب

2- من اخطاء تطبيق هذا الحكم :

أ- إنطباق الشفتين إطباقا كاملا اي كزهما فيتولد من هذا الاطباق غنه ممطه

ب – تجافي الشفتين أو ترك فرجه فتظهر الغنه بعيدة عن مخرج الميم بل يكون تلامسا خفيفا

**الحكم الرابع ( الاخفاء الحقيقي )**

**تعريفة لغة** : هو الستر

**اصطلاحا** : النطق بالحرف بصفة متوسطة بين الاظهار والادغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة

**حروفه** : خمسة عشر حرفا وهي الباقية بعد حروف الاظهار والادغام والاقلاب جمعها الناظم في اوائل هذا البيت

**صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقي ضع ظالما**

وهذه الحروف هي : ( الصاد والذال والثاء والكاف والجيم والشين والقاف والسين والدال والطاء والزاي والفاء والتاء والضاد والظاء ) فاذا وقع حرف من هذه الحروف بعد النون الساكنة او التنوين ولايكون الا من كلمتين وجب الاخفاء ويسمي ( الاخفاء الحقيقي )

**كيفية النطق** :

1- ذهاب حرف النون او التنوين بالابتعاد عن المخرج مع بقاء الصفة وهي الغنة

2- غنه الاخفاء تتبع الحرف الذي بعد النون او التنوين من حيث التفخيم والترقيق

3- عدم تشديد حرف الاخفاء الواقع بعد النون او التنوين

**امثلة**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **مع التنوين ولا يكون الامن كلمتين** | **مع النون في كلمتين** | **مع النون في كلمة** | **الحروف** | **م** |
| **بِرِيحٍ صَرْصَرٍ** | **مَّن صَدَّ** | **مَنصُورًا** | الصاد | 1 |
| **وَطَعَامًا ذَا** | **مِّن ذَكَرٍ** | **وَلِتُنذِرَ** | الذال | 2 |
| **مُّطَاعٍ ثَمَّ** | **مِن ثَمَرِهِ** | **مَّنثُورًا** | الثاء | 3 |
| **وَرِزْقٌ كَرِيمٌ** | **وَإِن كَانَ** | **أَنكَالًا** | الكاف | 4 |
| **فَصَبْرٌ جَمِيلٌ** | **مِن جِبَالٍ** | **زَنجَبِيلًا** | الجيم | 5 |
| **غَفُورٌ شَكُورٌ** | **فَمَن شَاءَ** | **مَنشُورًا** | الشين | 6 |
| **كُتُبٌ قَيِّمَةٌ** | **مِن قَبْلُ** | **يَنقَلِبُ** | القاف | 7 |
| **قَوْلًا سَدِيدًا** | **مِّن سَعَتِهِ** | **نَنسَخْ** | السين | 8 |
| **قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ** | **مِّن دُونِ** | **أَندَادًا** | الدال | 9 |
| **سَبْحًا طَوِيلًا** | **مِن طِينٍ** | **انطَلِقُوا** | الطاء | 10 |
| **نَفْسًا زَكِيَّةً** | **مِّن زَوَالٍ** | **مُنزِلِينَ** | الزاي | 11 |
| **سَفَرٍ فَعِدَّةٌ** | **وَإِن فَاتَكُمْ** | **مُنفَكِّينَ** | الفاء | 12 |
| **نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ** | **وَمَن تَابَ** | **وَكُنتُمْ** | التاء | 13 |
| **قَوْمًا ضَالِّينَ** | **وَمَن ضَلَّ** | **مَّنضُودٍ** | الضاد | 14 |
| **ظِلًّا ظَلِيلًا** | **مَن ظُلِمَ** | **وَانظُرْ** | الظاء | 15 |

**مقارنة : الفرق بين الادغام والاخفاء**

|  |  |
| --- | --- |
| **الادغام** | **الاخفاء** |
| فيه تشديد في ( م – ن – ل – ر ) | لاتشديد معه مطلقا |
| يكون في غيره في حروفه 6 | يكون عند غيره في حروفه 15 |
| لاياتي الا من كلمتين | ياتي من كلمة وكلمتين |
| بغنة وبغير غنة | دائما بغنة |

**سبب الاخفاء** : قرب مخرج النون من الحروف الخمسة عشر

وعلي هذا فيكون للاخفاء **ثلاث مراتب** وهي :

1- اعلي درجة عند ( الطاء – الدال – التاء ) لقرب مخرجها من النون امثلة (**انطَلِقُوا – مِّن طِينٍ – أَندَادًا – مِّن دُونِ– كُنتُمْ – مَن تَابَ)**

2- ادني درجة عند ( القاف – الكاف ) لبعد مخرجها من النون امثلة **(يَنقَلِبُ – مِن قَبْلُ – أَنكَالًا - إِن كَانَ)**

2- اوسطها عند عشرة حروف وهي ( الصاد – الذال – الثاء – الجيم – الشين – السين – الزاي – الفاء – الضاد – الظاء )

**تنبيه :**

1- **تفخم النون** مع ( الصاد – الضاد – الطاء – الظاء – القاف ) وترقق الحروف الباقية وهي عشرة حروف

واشار الي ذلك اعلامة السمنودي في لآلئ البيان في قوله :

**وتتبع الألفْ \*\* ما قبلها والعكسُ في الغنّ أُلِفْ**

2- لاعمل للسان في حكم الاخفاء ( تجافي اللسان ) عن مخرج النون

3- الاحتراز من المد والتمطيط عند الاخفاء وباشباع الكسرة أو الفتحة أو الضمه مثل الصحيح (كنتم) – الخطأ ( كونتم ) – الصحيح ( عنكم ) – الخطأ ( عانكم ) – الصحيح (عند ) – الخطأ ( عيند )

**علامته في المصحف** : تعريه النون من علامة السكون وعدم تشديد الحرف التالي لها أما التنوين فعلامته تتابع حركتي الضم والفتح والكسر مع عدم التشديد

**الفتح هكذا** : ا غير متساوتين **الكسر هكذا** : غير متساوتين **الضم هكذا** : متتابعتين